الفصل الأول

الفيلم المصري "علي بابا والأربعين حرامي"

1. التعريف بالفيلم

"علي بابا والأربعين حرامي" هو فيلم مصري أخرجه وكتبه توجو مزراحي\Togo Mizrahi (اسمه العربي أحمد المشرقي) في عام 1942. وهو فيلم مستلهم من قصة علي بابا والحرامي الأربعون الواردة في حكاية ألف ليلة وليلة. وإن هذا الفيلم كان من بين الأفلام التي أنتجه السينما المصرية حيث تشير إلى صناعة السينما المزدهرة في القاهرة والمعروفة باسم هوليوود في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تم تغيير القصة قليلاً لتمتد بوصفها فيلما طويلا. وقد أنجح إنتاج هذا الفيلم نجومه العديد من الممثلين الموهوبين بينهم علي الكسار (علي بابا) وليلى فوزي (مرجانة) وزكية إبراهيم (ستوتة: زوجة علي بابا) ورياض القصبجي (حافظ شعلان: زعيم العصابة) رفيعة الشال (وليخة: زوجة قاسم بابا) وحسن البارودي (قاسم بابا) وغيرهم.

1.1. مخرج الفيلم

ولد توجو مزراحي\Togo Mizrahi (اسمه العربي أحمد المشرقي) في 2 يونيو 1901 بمدينة الإسكندرية لأسرة يهودية ثرية ذات أصول إيطالية. وكان مخرجًا وممثلا ومنتجا وكاتب السيناريو المصري. وكان صانع أفلام غزير الإنتاج اشتهر بإنتاج الكوميديا والمسرحيات الموسيقية الشهيرة. وخلال أيامه، على مدار مسيرته الإنتاجية التي استمرت ستة عشر عامًا في صناعة السينما المصرية – من عام 1930 إلى عام

1946 – أخرج وأنتج ثلاثين فيلمًا طويلًا باللغة العربية، وكتب معظمها أيضًا (Deborah A. Starr, 2020). ويعد توجو ثاني أهم الشخصيات اليهودية في تاريخ السينما المصرية بعد وداد عرفي وأكثرها أهمية في تأثيرها، قدّم نفسه للفن باسم مستعار هو أحمد المشرقي. ويعتبر من أهم صناع السينما، ومن الرعيل الأول في صناعتها بعد ما جذبه هذا الفن الساحر لينتج ويخرج ويمثل ويقوم بعمل مونتاج وتصوير وكل ما يخص فن صناعة السينما. وكانت البداية لتوجو مزراحي، حينما سافر لدراسة الاقتصاد بفرنسا وبعدها سافر إلى إيطاليا لاستكمال دراسته، لكن جذبه فن السينما، وبعد دراسته اشترى كاميرا تصوير سينمائية ليتعلم عليها الفن وعاد بها إلى مصر (منال الجيوشي، 2020).

1.2. مساهمات المخرج

قرر توجو مزراحي تغيير اسمه في البداية إلى أحمد المشرقي، ليكون اسما سهلا على أسماع المصريين، ولم يكن الخوف من أهله أو رفضهم عمله بالسينما هو السبب، وبعدها قام بإنشاء شركة الإنتاج السينمائي في الإسكندارية باسم شركة الأفلام المصرية. ثم أنتج توجو أفلاما في الإسكندرية حتى عام 1939 عندما انتقل إلى القاهرة. وعلى مدار حياته المهنية، عمل مزراحي مع العديد من الممثلين والموسيقيين المشهورين حيث قدم أبطالا لعدد من الأفلام الكوميدية منهم شالوم وعلي الكسار وفوزي الجزايرلي وليلى مراد وأم كلثوم ويوسف وهبي وأمينة رزق وأنوار وجدي وإسماعيل ياسين وغيرهم.

في أول تجربة سينمائية له قام توجو مزراحي بإخراج فيلم "الهاوية" وعرضه في الإسكندارية فحقق نجاحا كبيرا وكان ذلك في عام ذلك في عام 1930. ثم ابتكر توجو شخصية "شالوم" للممثل ليو أنجل والذي غير اسمه بالفعل ليصبح شالوم. ويبدو أن توجو كان يريد من خلال عرض شخصية شالوم أن يظهر اليهودي كشخص عادي وليس هذا الشخص اذي يتحدث بصوت أخنف أو البخيل وغيرها. وقدم توجو

بعدها فيلم 50051 بطولة شالوم، وبعدها قدم معه عددا من الأعمال منها "شالوم الرياضي" و"شالوم الترجمان".

حقق توجو مزراحي نجاحات كبيرة في صناعة السينما، من كل نواح من التمثيل والإنتاج والإخراج واكتشاف المواهب. وفي عام 1944، قام بإخراج وإنتاج فيلم "سلامة" لكوكب الشرق أم كلثوم، وحاول توجو بث المحبة بين اليهود والمسلمين من خلال هذا الفيلم حيث جعل أم كلثوم تتلو آيات قرآنية فيه. هو كان يهوديا، ولكنه كان يحب مصر ورفض السفر إلى إسرائيل وبقي في إيطاليا حتى وفاته في عام 1986.

وهناك كثير من الأفلام التي أخرجه توجو مزراحي طول حياته الفنية ومنها "أولاد مصر" في عام 1933 و"المندوبان" في عام 1934 و "الدكتور فرحات" في عام 1935 و "مائة آلاف جنيح" في عام 1936 و "شالوم الرياضي" في عام 1937 و "التيليغراف" في عام 1938 و "عثمان وعلي" في عام 1938 و"علي بابا والأربعين حرامي" في عام 1942 و "ليلى في الظلام" في عام 1944 وغيرها.

1.3. ملخص الفيلم

باختصار، الرسالة الزعيمة للقصة تريد إخبار المشاهدين أن صفة الجشع ستؤدي إلى الخسارة لدرجة التسبب في الموت. تدور هذه القصة حول رجل فقير يعمل حطابا يدعى علي بابا حتى اقترض القمح من أخيه ليأكله. وأما أخوه قاسم بابا فرجل غني وبخيل وطمّاع، طرد علي بابا من بيته أثناء سؤاله القمح ليأكله.

وأما الأمير نذير فأراد الاستيلاء على الحكم من ابن عمه الأمير ناصر، فاتفق مع أربعين من الحرامي بقيادة حافظ شعلان على خطف الأميرة الرضيعة مرجانة الوريثة الوحيدة للملك. ولكن فشله يسببه محكوما عليه بالسجن.

في يوم من الأيام أصبح علي بابا غنيا جدا بعد أن أخذ كميات من الأموال في مغارة الحرامي وعاد بها إلى البيت. ثم طلبت زوجة على سَتُّوتَة من زوجة قاسم زليخة مكيالا تكيل به النقود الذهبية. فأرادت زليخة أن تعرف ما تكيله فوضعت بالمكيال قطعة من العجين حتى يلتصق به ما يكيل علي بابا. وبالفعل وجدت لؤلؤةً، فقررت هي وزوجها قاسم سرقة ما لدى علي بابا من كنوز. وللأسف الشديد قَتَلَتْهما العصابة بسبب جشعهما.

وفي الوقت نفسه، علي بابا الذي انضم إلى الحرامي متظاهرا أنه أبو عرام أخطر لص بالمدينة قد رسّب تخطيط الأمير نذير قتل الأمير ناصر. قتل علي بابا الحرامي الأربعين بينما الأمير نذير ومساعده يتم الحكم عليهما بالسجن. وأخيرا، عادت مرجانة إلى والديها وزوّجها أبوها لابن علي بابا حسن.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

2. الشخصيات

علي بابا	هو الشخصية الزعيمة بالقصة. رجل فقير غبي وتاجر الحطب، ذهب إلى بيت أخيه قاسم لاقتراض طعام ليأكله هو وأسرته لكن طرده أخوه لفقره. أصبح علي غنيا بعد ما أخذ بعض الأموال من المغارة. قبض عليه الحرامي لكنه تظاهر بوصفه أبا عرام أخطر لص بالمدينة فانضم إليهم لمشاركة خبراته. لقد علم علي بابا بحقيقة مرجانة من خلال بركات قبل موته. وفي نهاية القصة رسّب تخطيط الحرامي وأنقذ الأمير ناصر من القتل.
سَتُّوتَة	هي زوجة علي بابا، امرأة شرسة يؤنّب دائما زوجه لعدم ذكائه. وهي التي أسكنت قاسم بابا وزوجته في الحاصل (زريبة الحمار). وهي التي أيضا ذهبت إلى زليخة زوجة قاسم بابا لاقتراض المكيال حتى تكيل به الأموال.
حَسَن	هو ابن علي بابا الوحيد. بدأ يتحابُّ هو ومرجانة بعد تصادفهما بغير عمد في الغابة. انجذبت مرجانة بصوته إذ يغنّي. وهو ساعد مرجانة على الهروب من رعاية الحرامي. وفي نهاية القصة تزوّج حسن من مرجانة وعاشا بسعادة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

بَلُّوط	هو مساعد علي بابا اتبعه أينما ذهب.
قاسم بابا	هو أخو علي بابا، رجل غني، غضب على علي بابا على فقره. وذات يوم هاجم الحرامي بيته لسرقة كل شيء في بيته فأصبح فقيرا بطرفة عين. فلجأ هو وزوجته إلى بيت علي بابا بحثا عن العون. فأسكنتهما سَتُّوتَة في الحاصر (زريبة الحمار). حسد قاسم بابا على علي بابا لغناه فخطّط سرقة أمواله وقتله. وذات ليلة، ادعى قاسم بابا أن زوجته مريضة والحاصل برد عليها وطلب من أخيه النوم مكانه وهو نام مكان علي بابا، فكان نصيبه وزوجته أن قتلهم الحرامي الذين حسبوهما علي بابا وزوجته.
زليخة	هي زوجة قاسم بابا. وضعت قطعة من عجين داخل المكيال حتى يُعْلَمَ منه ما يكيل به علي بابا. فعلمت أن علي بابا كال لؤلؤا وأخبرت قاسم بابا بذلك الأمر.
مَرْجَانَة	هي البنت الوريثة الوحيدة للأمير ناصر. أمر الأمير نذير زعيم الحرامي بخطفها قبل 15 سنة ماضية فكبرت تحت رعاية بركات. هي دائما تشعر بحزن إذ تسكن مع الحرامي في المغارة لأنها لا تحبهم. ذات يوم سمع صوتا حلوا يغني بغناء وهو صوت حسن فوقعت في حبه. تمكنت من الهروب من الحرامي بمساعدة حسن. وفي نهاية القصة لقيت والديها بعد 15 سنة من اختطافها، وتزوج من حسن وعاشا بسعادة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

بَرَكَات	هو العقل المدبر والمخطط للحرامي، والذي يعرف أثرياء البلاد، ويرسم للحرامي الخطط لسرقتهم، وهو الذي قام وزوجته بتربية الأميرة مرجانة حتى كبرت. اقترح للحرامي بسرقة بيت قاسم بابا. وفي نهاية القصة، قبل وفاته، أخبر علي بابا بحقيقة مرجانة وأشاره إلى المستندات الدالة على صحة كلامه.
الأمير ناصر	هو الأمير الذي يدبّر البلاد. بنته مرجانة اختطِفت من قِبل الحرامي. وفي نهاية القصة، أنقذه علي بابا وغيره من أن يموت مقتولا.
زوجة الأمير ناصر	هو أم مرجانة، تحزن حزنا شديدا كلما تسمع اسم بنتها لاشتياقها لها.
الأمير نذير	هو ابن عم الأمير ناصر، كان يريد الاستيلاء على الحكم منه. خطّط مع زعيم الحرامي قتل الأمير ناصر وفشل فتم القبض عليه وسُجِنَ.
مساعد الأمير نذير	هو جليس الأمير نذير، عقل الأمير والمخطّط له.
حافظ شعلان: زعيم الحرامي	هو زعيم الحرامي. هو الذي اختطف مرجانة قبل 15 سنوات. أمر شاويشَه حمدان برسم صورة سعف النخيل على باب بيت علي بابا. ذهب مع الأمير نذير إلى قصر الأمير ناصر لقتله، فتنكّر تاجر العسل وأتى بأربعين زلعة وادعى أن فيها عسل ليهديه إلى الأمير ناصر، لكن الحقيقة في كل زلعة رجل من الحرامي. وفي نهاية القصة قُبِضَ هو عليه ولم ينجح في قتل الأمير ناصر فأُدْخِل سجنا.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الحرامي	هم الذي قام بالسرقات حول المدينة. جلسوا في زلعة العسل، ولكن علي بابا وغيره علموا بحقيقتهم فقتلوهم بضرب رؤوسهم بالخشب الصلب.
حمدان (شاويش الحرامي)	هو شاويش الحرامي، وهو الذي رسم صورة سعف النخيل على باب بيت علي بابا.

3. الحبكة والأحداث

الحبكة

أراد الأمير نذير الاستيلاء على الحكم من ابن عمه الأمير ناصر، فاتفق مع الحرامي الأربعين بقيادة حافظ شعلان على خطف الأميرة الرضيعة مرجانة الوريثة الوحيدة للمُلك. وبركات هو العقل المدبّر والمخطّط للحرامي، والذي يعرف أثرياء البلاد، ويرسم لهم الخطط لسرقتهم، وهو الذي قام وزوجته بتربية الأميرة مرجانه حتى كبرت.

بينما علي بابا تاجر الحطب الفقير يعيش مع زوجته سَتُّوتَة وابنه حسن ومساعده بَلُوط، وله أخ اسمه قاسم بابا وهو غني جداً، ولكنه بخيل ومتزوج من زليخة. ويوما فَقَدَ علي بابا الحطب الذي كان يبيعه هو ومساعده بلّوط لغبائهما واضطر علي بابا للذهاب إلى أخيه قاسم بابا لاقتراض بعض القمح ليأكله، ولكنه طرده. فذهب ابنه حسن لجمع الحطب فصادف مرجانة في الغابة والتي تعجبت من غنائه الجميل. فنشأت عاطفة من الحب بينهما.

قام الحرامي الأربعين على اقتراح بركات بالسطو على بيت قاسم بابا وسرقة كل أمواله وحرقوا بيته. فلجأ قاسم بابا وزوجته زليخة إلى بيت علي بابا والذي حَسُنَ استقبالهم، ولكن زوجته ستوتة أسكنتهما في الحاصل (زريبة الحمير). واقتسم علي بابا طعامه مع أخيه وزوجته.

ثم خرج علي بابا مع بلوط لجمع الحطب، ولكنهما شاهدا الحرامي الأربعين يدخلون المغارة بكلمة " افتح يا سمسم ". وبعد خروج الحرامي بكلمة "اقفل يا سمسم"، دخلا المغارة بكلمة السر وشاهدا المجوهرات، فظنّا أنها كنز على المشاع لا صاحب لها، فأخذا كميات منها، وعادا إلى البيت. ثم طلبت ستوتة من زليخة مكيالا تكيل به المجوهرات، فأرادت زليخة أن تعرف ما تكيل به، فوضعت بالمكيال قطعة من العجين حتى يلتصق به ما تكيل، وبالفعل وجدت لؤلؤةً، فقرّر قاسم بابا وزوجته سرقة ما لدى علي من الأموال.

علم الحرامي بدخول علي بابا المغارة وسرقة بعض محتوياتها فاتبعوه وعرفوا بيته فوضعوا رسم سعف النخيل على باب بيته وقرّروا قتله يوم غد. وفي الوقت نفسه ادعى قاسم أن زوجته مريضة والحاصل برُد عليها وطلب من أخيه النوم مكانه، فكان نصيبه وزوجته أن قتلهما الحرامي واستعادوا المسروقات. ثم ذهب علي بابا وبلوط مرة أخرى إلى لمغارة لأخذ كميات أخرى من الأموال والمجوهرات، ولكن الحرامي أمسكوا بهما، ولكنهم ظنوا أنه أبو عرام أخطر لص بالمدينة، فقرّروا أن ينضم علي إليهم لاستفادة من خبراته.

طلب الأمير نذير من زعيم الحرامي سرعة قتل الأمير ناصر، فأحضر أربعين زلعة كبيره من العسل، ولكنه وضع في كل زلعة رجلا من الحرامي، وذهب مع الزلع إلى الأمير ناصر وقدّم ما لديه على إنها هدية من العسل. ولكن علي بابا الذي أخبره بركات قبل موته بحقيقة الأميرة مرجانة وأعطاه المستندات الدالة على صحة كلامه استطاع إخبار الأمير ناصر بأمر الحرامي وخطتهم. فتم قتل الحرامي الأربعين والقبض على الأمير نذير ومساعده وحافظ شعلان وحُكِمَ عليهم بالسجن. وتعرف الأمير على ابنته مرجانة من خلال الحسنة المميزة على خدها، وزوّجها لحَسن.

الأحداث

تدور أحداث القصة حول الشخصيات الزعيمة التي تظهر وتختفي بالتناوب. الأحداث مثل نسج بين الشخصيات التي تشكل خطوط قصة مثيرة للاهتمام. وتدور القصة حول الجشع الذي ينتج عنه الخسارة والموت.

بدأ الحدث عندما أراد الأمير نذير الاستيلاء على الحكم من ابن عمه الأمير ناصر، فاتفق مع الحرامي الأربعين بقيادة حافظ شعلان على خطف الأميرة الرضيعة مرجانة الوريثة الوحيدة للملك قبل خمس عشرة سنة. وبركات هو العقل المدبّر والمخطّط للحرامي، والذي عرف أثرياء البلاد، ورسم للحرامي الخطط لسرقتهم، وهو الذي قام وزوجته بتربية الأميرة مرجانه حتى كبرت.

بينما علي بابا تاجر الحطب الفقير يعيش مع زوجته سَتُّوتَة وابنه حسن ومساعده بَلُّوط. ويوما عندما باع علي وبلوط حطبهما في سوق التُّجّار فقدا الحطب لغبائهما. فعاد علي إلى البيت وأخبر زوجته بما حدث. فغضبت عليه وأمرت ابنه حسن بدخول الغابة لجمع الحطب وسألت علي بابا بأن يذهب إلى بيت أخيه قاسم بابا الغني البخيل طلباً للقمح للأكل. فاضطر علي بابا للذهاب إلى أخيه قاسم الغني

البخيل لاقتراض القمح، ولكنه طرده. وبينما حسن حينما جمع الحطب صادف مرجانة في الغابة والتي تعجبت من غنائه الجميل. فنشأت عاطفة من الحب بينهما.

قام الحرامي الأربعون على اقتراح بركات بالسطو على بيت قاسم بابا وسرقوا كل أمواله وحرقوا بيته. فلجأ قاسم وزوجته زليخة إلى بيت أخيه علي بابا والذي حسن استقبالهم، ولكن زوجته ستوتة أسكنتهما في الحاصل (زريبة الحمير). واقتسم علي بابا طعامه مع أخيه وزوجته.

ثم خرج علي مع بلوط لجمع الحطب في الغابة فشاهدا الحرامي الأربعين وهم دخلوا مغارة بكلمة " افتح يا سمسم ". وبعد خروج الحرامي بكلمة السر "اقفل يا سمسم" دخلا المغارة بكلمة السر نفسها. وشاهدا المجوهرات وظنّا أنه كنز على المشاع لا صاحب له، فأخذا كميات منها وعادا إلى البيت وكانت ستوتة متفاجئة جدا بالمجوهرات الكثيرة. ثم طلبت ستوتة من زليخة مكيالا تكيل به الأموال، فأرادت زليخة أن تعرف ما تكيل به، فوضعت بالمكيال قطعة من العجين حتى يلتصق به ما تكيل، وبالفعل وجدت لؤلؤةً بالمكيال. وحينما علم قاسم بابا بذلك الأمر خطّط هو وزوجتها زليخة قتل علي بابا وسرقة ما لديه من الأموال.

فعلم الحرامي بدخول على بابا المغارة وسرقة بعض محتوياتها فاتبعه شاويش الحرامي حمدان وعرف بيته ورسم صورة سعف النخيل على باب بيت علي بابا. وقرّر زعيم الحرامي قتله. وفي الوقت نفسه ادعى قاسم بابا أن زوجته مريضة والحاصل برد عليها وطلب من علي النوم مكانه، فكان نصيبه وزوجته أن قتلهما الحرامي واستعادوا المسروقات. فأدرك حسن بموت قاسم بابا وزوجته فذهب إلى أبيه وأمه وأخبرهما الأمر. فوجئ علي بابا بالخبر وشعر بحزن شديد على موت أخيه. وعلى كل حال شكر علي بابا ربّه أن سلّمه من الموت لأنه لو نام مكانه لخلّص عليه الحرامي.

ثم ذهب علي بابا وبلوط مرة أخرى إلى المغارة لأخذ كميات أخرى من المجوهرات. فدخلا إليها وأخذا كميات من الأموال. وعندما أرادا الخروج من المغارة نسي علي بابا كلمة السر للخروج. ثم دخل

كلاهما غرفةً مليئةً بالملابس فلبسا شاربا ولحية مزيفة وملابس الحرامي كي تنكّرا شبه الحرامي. وعندما فتح الحرامي الباب للخروج حاول علي وبلُّوط الخروج معهم وأدركوا بوجودهما فأمسكوا بهما. ولكنهم ظنوا أن علي بابا هو أبو عرام أخطر لص بالمدينة، فقرر الحرامي أن ينضم علي بابا إليهم لاستفادة من خبراته. فسكن علي بابا وبلوط مع الحرامي في المغارة. وفي المغارة تعارف علي بابا ومرجانة وحكت له سيرة حياتها وشعورها الأليمة أثناء السكن مع الحرامي. فتعاون علي ومرجانة على التخطيط للهروب من المغارة.

طلب الأمير نذير من زعيم الحرامي سرعة قتل الأمير ناصر، فأحضر أربعين زلعة كبيرة من العسل، ولكنه وضع في كل زلعة رجلا من الحرامي. فذهب إلى الأمير ناصر مع الزلع متنكّرا بوصفه تاجر العسل ووضع الزلع كلها وراء القصر وقدّم إلى الأمير ناصر ما لديه على إنها هدية من العسل. ولكن علي بابا الذي أخبره بركات قبل موته بحقيقة الأميرة مرجانة وأعطاه المستندات الدالة على صحة كلامه استطاع إخبار الأمير ناصر بأمر الحرامي وخطتهم. فقتل علي بابا وبلوط ومرجانة وحسن الحرامي كلهم في الزلع. ولما نفخ زعيم الحرامي الصفارة كي يدخل الحرامي الأربعون قصر الأمير ناصر ما دخلوا، بل علي بابا وغيره هم الذين دخلوا. فأخبر علي بابا الأمير ناصر بحقيقة الأمير نذير وزعيم الحرامي فقبضوا عليهما. فتم الحكم عليهما بالسجن. وعرف الأمير ناصر على ابنته مرجانة من خلال الحسنة المميزة على خدها، وزوّجها لحَسن.

4. البيئة

إنّ لكل قصة بيئتها المختلفة، وهذه القصة بشكل إجمالي لها أربع خلفيات وهي البيئة المكانية والبيئة الزمانية والبيئة الثقافية والبيئة اللغوية.

ومن جهة البيئة المكانية، تدور الأحداث حول البيوت الكبيرة والأسواق. وبيتا علي بابا وقاسم بابا كلاهما يقعان في مدينة بغداد. ويتجلى أيضا تصوير الناس المشغولين يمشون حول الأسواق لشراء حجاتهم. وعلي بابا نفسه باع الحطب وفَقَدَ الحطب لغبائه في السوق. وفضلا عن ذلك، تأخذ هذه القصة أيضا بيئة الغابة. وذلك عندما صادف حسن مرجانة ونشأت عاطفة الحب بينهما. وذلك أيضا عندما دخل علي بابا إليها للبحث عن الحطب لبيعه. وكذلك يتم تصوير بيئة المغارة في الغابة. وذلك أيضا حينما شاهد علي بابا مجموعة من الحرامي يمشون إلى مغارة يختزنون فيها بثروتهم وأموالهم. وفضلا عن ذلك يتم تصوير بيئة المغارة في هذه القصة. وذلك عندما سكن علي بابا فيها متنكرا بوصفه أبو عرام أخطر لص بالمدينة. وفضلا عن ذلك تأخذ القصة أيضا بيئة القصر. وذلك عندما ذهب زعيم الحرامي إلى الأمير ناصر لتنفيذ تخطيطه لقتله.

وأما البيئة الزمانية فتنعكس في الفيلم بيئة العصور القديمة. وينعكس ذلك عندما ركب علي بابا حمارا يدخل الغابة. وينعكس ذلك أيضا في استخدام المكيال بحيث اقترض علي بابا مكيالا من قاسم بابا لكيل المجوهرات كما استخدم الناس في العصور القديمة للاكتيال. وكذلك تنعكس بيئة العصور القديمة في وجود المغارة بحيث خزّن الحرامي ممتلكاتهم في المغارة وسكنوا فيها كما جعل الناس في العصور القديمة المغارة سكنا لهم.

وأما البيئة الثقافية فينعكس في الفيلم ارتداء الملابس العربية. وذلك مثل لباس الجبة والقبعة العربية والعمامة. ويمكن رؤية ذلك في قاسم بابا الذي يرتدي الجبة وعلي بابا الذي يرتدي القبعة العربية. وبجانب ذلك تنعكس البيئة الثقافية أيضا في الطعام بحيث يتواجد الخبز في الفيلم كما تأكله العرب في ثقافتها.

وأما البيئة اللغوية فينعكس في الفيلم استخدام اللغة العامية. وربما ذلك أن اللغة العربية العامية أقرب إلى المشاهدين والعوام، ولما استخدم الفيلم اللغة العامية استطاع أن يقترب إلى قلوب الناس من المشاهدين.